

100 من الحرس الذي نشر في واشنطن لتنصيب بايدن أصيبوا بالفيروس و وفاة 4 وزراء في زيمبابوي

98 مليون إصابة بـ «كورونا» حول العالم .. ووهان الصينية عادت إلى طبيعتها

عواصم – «وكالات : أحييت مدينة ووهان أمس مرور ستة على فرض تدابير عزل صارمة استمرت 76 يوما للحد من فيروس كورونا المستجد الذي يواصل تفشيه في أماكن أخرى، ووصل إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بـفيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم إلى 98 مليونا و184 ألفا و973 حالة، أمس، وفقا لبيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار. وبلغت حصيلة الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 الذي يسببه فيروس كورونا2 مليون و 107 آلاف و533 حالة. وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات والوفيات.

وازدحمت شوارع ووهان بسيارات المواطنين وعربات النقل العام واكتظت أرصفة المارة، ما يؤكد حجم التعافي في المدينة الكبيرة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة ورصدت فيها أولى الإصابات بالفيروس قبل أن يحتاج العالم.

وعرضت الصين أمس الأول فيلما وثائقيا بمناسبة ذكرى العزل لعام ضمن مساع أكبر لتقديم صورة إيجابية عن تعاملها المبكر مع كوفيد-19 بعد إشارة البعض إلى تاخر استجابتها في البداية وهو ماتتفيه بكين.

عادت الحياة إلى طبيعتها إلى حد كبير في مدينة يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، وفق تقرير نقلته «اسوشيتد برس»، في الوقت الذي يصارع فيه بقية العالم انتشار نسخ متحورة أكثر عدوى للفيروس.

ومنذ ظهوره في ديسمبر 2019 قتل الوباء أكثر من مليوني شخص في جميع أنحاء العالم، وبدل شكل الحياة تماما، فيما تتواصل الجهود المبذولة لتطعيم الناس وتواجه عوائق عدة مثل الفوضى، ومحدودية الإمدادات في بعض الأماكن.

كانت حركة المدن خفيفة في ووهان، لكن لم يكن هناك ما يشير إلى وجود الحواجز التي عزلت الأحياء قبل عام، وامتعت الحركة في جميع أنحاء المدينة، وحصرت الناس في مجمعاتهم السكنية وحتى شققهم. شكلت ووهان الجزء الأكبر من 4635 حالة وفاة في الصين بسبب كوفيد-19، وهو رقم ظل ثابتا إلى حد كبير لعدة أشهر. وكانت المدينة خالية إلى حد كبير من حالات تفشي أخرى منذ رفع الإغلاق في 8 أبريل، لكن الأسئلة لا تزال قائمة

حول مكان نشوء الفيروس وما إذا كانت ووهان والسلطات الصينية قد تصرفت بسرعة كافية وبشفافية كافية للسماح للعالم بالاستعداد لوباء أصاب عشرات الملايين.

وأعلنت الصين، أمس الأول، 107 حالات أخرى، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 88911 من بين هؤلاء، استأثرت مقاطعة هيلونغجيانغ الشمالية بأكثر عدد عند 56.

وإبليت كل من بكين والمركز المالي الشرقي لشنغهاي عن 3 حالات جديدة وسط اختبارات وإغلاق جماعي للمستشفيات والمرتبطة

وفي ووهان لا يزال فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية في العزل في فندق قبل بدء مهمة للتحقيق في منشأ الفيروس، وقالت المنظمة إنه من المبكر جدا التوصل إلى أي استنتاجات حول ما إذا كان الوباء ظهر بالفعل في الصين.

وقال مدير برنامج الطوارئ في المنظمة مايكل رايان خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن «جميع الفرضيات مطروحة على الطاولة»، وأضاف «من المؤكد أنه من المبكر جدًا التوصل إلى نتائج دقيقة حول مكان ظهور هذا الفيروس، داخل الصين أم خارجها».

وتتربص الصين تحقيق فريق الخبراء العاملين لدى منظمة الصحة العالمية والعناصر التي سيضيفونها إلى روايتها المتعلقة بالفيروس، خصوصا أنها رُوِّجت شيئا فشيئا لفكرة أن الوباء بدأ خارج حدودها. وفيما باتت تدابير العزل التي فرضت على اهالي ووهان

قبل عام من الماضي، أعلنت هونغ كونغ أول إغلاق مرتبط بالوباء وطلبت الحكومة من آلاف المواطنين لزوم منازلهم في وقت تكافح السلطات تفشي المرض في واحدة من أفقر مناطق المدينة وأكثرها اكتظاظا بالسكان.

ويمنع أي شخص مقيم في المباني السكنية في حي جوردان من مغادرة شقته ما لم يبرز نتيجة فحص نتشته عد إصابته بكوفيد-19، وتقول وسائل إعلام محلية إن حي جوردان يضم 150 مبنى يسكن فيها ما يصل إلى 9 آلاف شخص.

وتبدأ دول في أنحاء العالم فرض تدابير جديدة اليوم، ومن بينها هولندا التي تستعد لتطبيق أول حظر تحول منذ الحرب العالمية الثانية، والحظر الذي يستمر حتى 19 فبرايرالمقبل يمنح المواطنين من مغادرة منازلهم بين الساعة 21:00 والساعة الرابعة والنصف، تحت طائلة دفع غرامة تبلغ 95 يورو (115 دولارا).

وفي العاصمة الكولومبية بوغوتا، تُطْلَق تدابير حجر لثالث عطلة أسبوعية على التوالي، ما يعني إغلاق جميع المتاجر الأساسية في المدينة التي تضم 8 ملايين نسمة، من الجمعة الساعة 20:00 ولغاية

الاثنين الساعة الرابعة. كما أعلنت ولاية ساو باولو البرازيلية أمس الأول إغلاق الحانات والمطاعم ابتداء من الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي طوال أيام الأسبوع بما في ذلك العطل من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي يقتل شخصا واحدا كل ست